Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

بالمبتدعة ، ومن بين هؤلاء نحوا من خمسة عشر راويا طعن فيهم المحدثون بتهمة التشيع ، وسنعرض في هذا الفصل جماعة ممن تعرضوا للنقد واتهموا بالانحراف من رجال البخاري ، فمن هؤلاء عكرمة مولى عبدالله ابن العباس ، وقد تعرض لاعنف الهجمات واسوأ الاتهامات من المتقدمين على البخاري والمتأخرين عنه ومرد الطعون الموجهة اليه الى الامور التالية الاول انه كان يكذب في الحديث وينسب لعبدالله بن العباس وجاء عن ابن سيرين وسعيد بن المسيب ، وعطاء ويحي بن سعيد الانصاري، ومالك ابن انس ، والقاسم بن محمد وغيرهم انه كان من الكذابين المعروفين وحبسه علي بن عبدالله في بيت الخلاء لانه اسرف في الكذب على ابيه ، وقال سعيد بن المسيب لغلامه : لا تكذب علي كما كذب عكرمة على عبدالله ، الى غير ذلك من النصوص التي تصفه بالكذب والوضع .

الثاني من الطعون الموجهة اليه انه كان يعتنق فكرة الخوارج ، ويدعو اليها في افريقيا وغيرها وانتشرت في تلك البلاد بسببه ، فقد روى الحاكم في تاريخ نيسابور قال : كنت قاعدا عند عكرمة ، فاقبل مقاتل ابن حيان واخوه ، فقال له مقاتل : يا ابا عبدالله ما تقول في نبيذ الجر فقال عكرمة : هو حرام ، قال ما تقول فيمن شربه : قال اقول انه كافر .

وقال ابو سعيد بن يونس في تاريخ الغرباء : وبالمغرب الى وقتنا هذا قوم على مذهب الاباضية يعرفون بالصفرية يزعمون انهم اخذوا عن عكرمة . وقال ابن قتيبة الدينوري المتوفى سنة ٢٢٧ : كان عكرمة عبدا لعبد الله بن العباس ، فباعه علي بن عبدالله لخالد بن يزيد بن معاوية باربعة آلاف دينارا ، ثم رجع عكرمة الى علي وقال له : اتبيع علم ابيك باربعة آلاف دينار ، فاستقاله فاقاله واعتقه ، واضاف الى ذلك انعبدالله ابن الحرث قال : دخلت على علي بن عبدالله وعكرمة موثق على باب كنيف فقلت له : اتفعلون هذا بمولاكم ، قال ان هذا يكذب على ابي : واستطرد